هجمات "الفدية" ستبقى الأخطر و الأعنف في 2022

«فورس بوينت»: نحتاج إلى مناهج غير تقليدية للدفاع عن اقتصاداتنا وبنيتنا التحتية الحيوية

منهجية "الثقة الصفرية" تساعد المؤسسات على منع الاختراقات بشكل استباقي مع إمكانية اكتشاف التهديدات أو الرد عليها

أوضح بيتكو ستويانوف، المدير التنفيذي للتكنولوجيا لدى "فورس بوينت" في تقريره الاقتصادي الأخير، أن برامج الفدية أصبحت بمثابة الخلية النائمة التي تستخدمها جهات التهديد الفاعلة في فضاء الأمن السيبراني. فالخلية النائمة هي عبارة عن خلية تجسس تشق طريقها إلى بلد أو منظمة ما و تتصرف بشكل طبيعي إلى حين يتم استدعاؤها للقيام بمهمتها بعد شهور أو سنوات حسب الحاجة لذلك. في حالة برامج الفدية الضارة، يعتقد الجميع أن الآثار الكارثية والضارة غالبا ما تحدث على الفور. فإذا كنت زميلاً لك وأرسلت إليك مستنداً عبر البريد الإلكتروني، فمن المحتمل أن تفتحه. وبمجرد تنشيط البرنامج الضار، يمكن أن يربك نظامك ويخترقه في ثوان، إن كان هذا هو القصد من وراء هذه الهجمة ولكن ليس دائما كذلك.

في كثير من الأحيان، يبقي كود برنامج الفدية الخبيث متخفيا لعدة أشهر، ومن ثم يتم تنشيطه في وقت معين، كيوم محدد، أو توقيت محدد. وعلى مدار شهور، يمكن للبرامج الضارة أن تنتشر ببطء، وتقوم بتشفير الأشياء – ليس كلها مرة واحدة ولكن شيئا فشيئا – مع أخذ الأشياء التي كانت جيدة في السابق واستغلالها للقيام بأشياء سيئة في جميع أنحاء المنظمة أو النظام.

إذن، كيف يُفترض بنا أن نبني أنظمة مرنة تسهم في استمرارية أعمالنا أو حكوماتنا في ضوء التهديد المتزايد لبرامج الفدية؟

المزيد من الاكتشاف لن يحل المشكلة لقد استثمرت الشركات والحكومات العالمية، الفيدرالية والمحلية منها، المليارات في محاولة اكتشاف برامج الفدية وإحباطها. يُعد الاكتشاف جزءاً مهماً من البنية التحتية المرنة لأي مؤسسة، ولكن قد يستغرق الأمر من ستة إلى تسعة أشهر حتى نرى اختراقات البيانات تظهر للعيان. من الواضح أن المزيد من الاكتشاف ليس هو الحل. ويجب علينا الاعتراف بأننا كصناع في مجال الأمن السيبراني قد فشلنا في تحديد عمليات الاكتشاف حيث عملنا على تحقيق ذلك على مدى عقود سالفة وفي كل مرة نبتكر، يجد الأشرار طريقة للتحايل على هذه التقنيات. وفي خضم السنوات الأخيرة، اتجهنا إلى التعلم الآلي وأدوات الكشف عن البرامج الضارة القائمة على الذكاء الاصطناعي. فالتطورات التقنية كالذكاء الاصطناعي مفيدة، لكن خمن ماذا، يستخدمها الأشرار أيضاً إلى جانب تقنيات التزييف العميق. لم ينه سباق التسلح على دور الابتكار أو يقلل من تهديدات برامج الفدية الضارة. بل على العكس من ذلك، تستمر هجمات الفدية التصعيد في نطاق استهدافها و تأثيراتها المالية.

واستجابة لذلك، تبنت صناعتنا نهج و هيكلية "الثقة الصفرية"، لكن معظم مسيرة الثقة الصفرية (Zero Trust) ركزت إلى حد كبير على الهوية وحماية الوصول. يُعد التطور الأخير في القوى العاملة المختلطة والتحول الرقمي، وما يصاحب ذلك من استخدام للمحتوى والمعلومات الإلكترونية في كل مكان، مؤشرات رائدة للمكان الذي يجب أن تذهب إليه "الثقة الصفرية" (Zero Trust) بعد ذلك البيانات.

التحول إلى نموذج الحماية الكاملة

ليس من قبيل المبالغة إن البيانات هي الجهاز العصبي المركزي للمؤسسة. فالبيانات موجودة في كل مكان وموحدة عمليا، بدءا من ملفات "بي إد إف" و البريد الإلكتروني وصولا لصفحات الويب وقواعد البيانات. يجب على الشركات إعادة التفكير في محيطها، لأن المحيط الآن اصطلاحا هو مكان تواجد البيانات. بعبارة أخرى: إذا ركزت على المصادقة والكشف، قد تنجح في معرفة هوية الشخص المتواجد على الشبكة و ما يُسمح له بالوصول إليه لكنك قد لا تعرف ما الذي يصلون إليه و الغاية وراء ذلك.

إن أدوات التحليلات مفيدة بشكل كبير من أجل المساعدة في الكشف عن لحظات التهديد المحتملة، وهي تشبه إلى حد ما البحث عن إبرة في كومة قش. ففي حال اتبعنا نهج "الثقة الصفرية"، فدعونا لا نثق بأي من الأصول التي تدخل الشبكة في المقام الأول. أما في نموذج الوقاية الكاملة، نقرر أن كل المحتوى سيء وبالتالي نفحص كل شيء، بغض النظر عن المصدر.

كل شيء أو لا شيء، أو ببساطة لا شيء، هو تفكير جذري، لكن التهديدات الوجودية مثل برامج الفدية تتطلب نهجا جديداً. يجب على قادة الأعمال و مسؤولي الأمن السيبراني تبني تقنيات تعمل على تحويل محتوى ومنهجية الثقة الصفرية كتقنية "نزع تهديدات المحتوى وإعادة بنائها" (CDR) التي تطورت بشكل كبير للمؤسسات. حيث تفترض تقنية "نزع تهديدات المحتوى" أن جميع الملفات الواردة إلى شبكتك هي عبارة عن برامج ضارة. لذا تعترض هذه التقنية مستندا عند حدود الشبكة، وتعيد إنشاء المحتوى من البداية، ويسلمه نظيفا و آمنا إلى الوجهة النهائية. ليس مهماً أن يستولي مجرم إلكتروني على حساب بريد إلكتروني لأحدى الأشخاص وارسال مستند او ملف مرفق مصاب لإيقاع الضحية، ففي هذه الحالة سيكون الملف نظيفا قبل وصول الرسالة الإلكترونية إلى صندوق الوارد وهذا ما يسمى حجب التهديد. في هذه الأوقات، نحتاج إلى مناهج غير تقليدية للدفاع عن اقتصاداتنا وبنيتنا التحتية الحيوية و حماية حياتنا والحفاظ على استمرارية أعمالنا. لذا عندما يكون بمقدور الأمن السيبراني تمكين العمل كالمعتاد، فسنرى المزيد من الفرص لهذه الصناعة. كما أن الزيادة المفرطة في موارد تكنولوجيا المعلومات الهامة لحماية القوى العاملة المختلطة اليوم تتطلب العديد من الاستدعاءات لتوسيع نطاق قدرات الأمن السيبراني بشكل متساو. ففي السابق كانوا مستعدين لتطبيق مجموعات مختلفة من منتجات النهاية الطرفية، في حين الآن يتطلب العديد من العملاء تطبيق نماذج سحابية متكاملة. لذا سيرغب الخبراء في جعل الأمن السيبراني بسيطا مثل الخدمة، من أجل نشر تقنيات إزالة التهديدات وأمن البيانات وجدار الحماية وأمن الويب والقدرات الأخرى أينما يحتاجون ومتى يريدون.

مع استمرار قادة المؤسسات والهيئات الحكومية في تبني جهود التحول الرقمي، فهم يدركون أهمية الأمن السيبراني لضمان استمرارية الأعمال. كما ستستمر رحلة منهجية "الثقة الصفرية" (Zero Trust) حيث تسعى المؤسسات من خلالها إلى منع الاختراقات بشكل استباقي مع إمكانية اكتشاف التهديدات أو الرد عليها. مما يجعلني متفائلاً بشأن العام المقبل والسنوات التي تليها.

رؤى المستقبل:

تصبح الوقاية كاملة المعيار التي تتبنى فيها المؤسسات تماما مبادئ "الثقة الصفرية". ستفترض الفرق الأمنية أن كل شيء سيء، وستقوم بتعقيمها جميعا، وتضمن الوصول الأقل امتيازا. سيكون تقارب الإمكانات وإفراطها في القياس هو القاعدة حيث سنرى البساطة ممكنة من خلال تطور وتقدم "الوصول الآمن للطرفيات" SASE والأمان السحابي كخدمة.

يمكن أن تتسع إزالة التهديدات للمؤسسات والحكومات: لم تعد حالة استخدام متخصصة، فإن الجمع بين تقنية CDR و SWG و RBI التي تعمل معا سيمنح المؤسسة أكثر من فرصة لمكافحة هجمات برامج الفدية.

بيتكو ستويانوف

5 إجراءات مصيرية أعادت هيبة الليرة التركية

في تصريحات بعد اجتماع مجلس الوزراء أمس، صرح الرئيس أردوغان أنهم قد أعدوا حزمة تمنع انخفاض قيمة الليرة التركية مقابل العملة الأجنبية وتزيد من جاذبية الليرة التركية. وقال وزير الخزانة، نبطي، إنهم سيعلنون تفاصيل اللوائح الجديدة المتعلقة بالودائع المفهرسة بالعملات الأجنبية.

اللوائح التي أعلنها الرئيس أردوغان هي كما يلي:

1- سيتم إغلاق فرق العملات الأجنبية على ودائع الليرة التركية

سيحصل أولئك الذين يحتفظون بمدخراتهم في ودائع الليرة التركية على سعر فائدة البنك، ولكن إذا كان العائد على الودائع أقل من عائد العملة الأجنبية، فسيتم دفع الفرق إلى المواطن دون أي خصم ضريبي فوري. وبالتالي، فإن الهدف هو أن يفضل المواطنون الليرة التركية في مدخراتهم.

2- دفع فرق سعر الصرف للمصدرين بالليرة التركية

نظرًا لتقلب سعر الصرف، سيتم منح شركات التصدير التي تواجه صعوبة في تحديد الأسعار، أسعار صرف آجلة من خلال البنك المركزي وسيتم دفع فرق سعر الصرف الناتج بالليرة التركية.

3- تخفيض الضريبة المقتطعة على سندات الدين

سيتم تخفيض التوقف إلى 0٪ لزيادة الطلب على سندات الدين المحلي الحكومية. كما سيتم تخفيض الضريبة المقتطعة على توزيعات الأرباح التي ستدفعها الشركات إلى 10٪.

4- زيادة مساهمة الدولة في نظام التقاعد الخاص

من أجل زيادة جاذبية نظام التقاعد الخاص الذي وصل حجم صندوقه إلى 250 مليار ليرة، سيتم زيادة معدل مساهمة الدولة بنسبة 5٪ من 25٪ إلى 30٪.

5- سيكون هناك خصم في بيانات المؤسسات

من أجل تقليل العبء الضريبي على أرباح الشركات، ولدعم المنافسة الدولية وتشجيع الاستثمار، سيتم إجراء تخفيض بنقطة واحدة في ضريبة الشركات على شركات التصدير والشركات الصناعية.

ومن أجل منع فقدان الليرة التركية في الودائع والصادرات، سيتم تنفيذ نظام فهرسة العملات الأجنبية، وبالتالي سيتم إغلاق الفرق بين المستثمرين والمواطنين الذين يختارون ليرة تركية من خلال البنك المركزي والخزانة. ومع هذا التخطيط الجديد، من المتوقع أن يكون هناك انخفاض في حسابات الودائع بالعملات الأجنبية وزيادة في الودائع بالليرة التركية. ووفقا لأحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي التركي، فإن الوضع في الودائع بالليرة التركية والودائع بالعملة الأجنبية هو كما يلي:

المبلغ الإجمالي لودائع الليرة التركية في البنوك في أسبوع التداول في 10 ديسمبر هو 1 تريليون و891 مليار.

في حين بلغ إجمالي الودائع بالعملات الأجنبية في البنوك خلال أسبوع التداول في 10 ديسمبر 231 مليار دولار. بينما تبلغ حصة الليرة التركية من إجمالي الودائع 37٪، فإن حصة العملات الأجنبية تبلغ 63٪.

الليرة تستعيد مكانتها أمام الدولار

الشركة ترعى معرض التصميم الهندسي الـ 40

العنزي: «الخطوط الكويتية» تدعم الكوادر الوطنية الشابة وتشجعهم على دخول سوق العمل

جانب من التكريم

في إطار سعيها المتواصل لدعم وتشجيع الكوادر الوطنية، رعت شركة الخطوط الجوية الكويتية معرض التصميم الهندسي الـ40 لكلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت، والذي أقيم تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ / صباح الخالد الحمد الصباح حفظه الله وذلك بمشاركة 102 مشروع من مختلف التخصصات والاقسام الهندسية، حيث ضم المعرض عدداً كبيراً من المشاريع الهندسية التنافسية التي حملت طابع الابداع والابتكار صممت بأيادي وعقول كويتية شابة من المهندسين والمهندسات وذلك ضمن مشاريعهم للتخرج. هذا وقد حضر حفل اختتام المعرض عدداً من الرعاة والمسؤولين والقياديين و قامت الخطوط الجوية الكويتية ممثلة بمدير دائرة العلاقات العامة والإعلام فايز العنزي بتكريم الفائزين تشجيعاً لهم على مشاركتهم في هذا المعرض.

وقال فايز العنزي: "تأتي مشاركة الخطوط الجوية الكويتية في معرض التصميم الهندسي حرصاً منها على دعم المواهب والكوادر الكويتية الشابة وحديثي التخرج حيث إن الشركة تولي اهتماماً كبيراً في تشجيع الطلبة وإعطائهم الدفعة المعنوية التي يستحقونها وذلك لإيمانها التام بالقيمة الكبيرة للجيل القادم من أبنائنا وبناتنا الشباب وقدرتهم على تأدية دورهم في اكمال مسيرة النجاح للآباء والاجداد عبر تعزيز عجلة التنمية وتحقيق رؤية كويت 2035 وتحويلها الى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي فهؤلاء الطلبة هم الثروة الحقيقية والاستثمار الامثل لدولة الكويت".

وأضاف العنزي: "ضم المعرض مجموعة كبيرة من المشاريع الهندسية المبتكرة والتي تدعو للفخر والاعتزاز بهذا الجيل القادم والمقبل على الدخول في سوق العمل وتدخل الطمأنينة في قلوبنا وتمنحنا مزيداً من الثقة في مستقبل الكويت وازدهارها، حيث أن هذه المشاريع عكست اليوم جهودهم المتميزة واجتهادهم على مدار السنوات الماضية في دراسة الهندسة بمختلف تخصصاتها عبر تصميم وانشاء مشاريع تجريبية تعطي قيمة مضافة للمجتمع وتجد الحلول المناسبة له". وتابع العنزي: "الخطوط الجوية الكويتية جزء لا يتجزأ من المجتمع الكويتي بكافة أطيافه وشرائحه، حيث تحرص الشركة بشكل دائم ومستمر على تطبيق استراتيجياتها للمسؤولية الاجتماعية في دعم القطاع التعليمي وهو ما يتجسد في هذه الرعاية اليوم، كما أن الخطوط الجوية الكويتية تحرص أيضاً على مشاركة ودعم وتشجيع المجتمع الكويتي في الفعاليات والمناسبات التي تعود بالمنفعة على الوطن وأبنائه الاعزاء ومن أهمها هذا القطاع وهو القطاع التعليمي والتي لا تألو جهداً في مشاركة المنظومة التعليمية في البلاد بفعالياتها، والمساهمة أيضاً في تطويرها لمستقبل أفضل للأجيال القادمة". واختتم العنزي تصريحه بتقديم الشكر والامتنان للقائمين على المعرض للنجاح الذي شهده من خلال استقطاب عدد كبير من الزوار سواء من الطلبة أو الجمهور، متمنياً للطلبة التوفيق والسداد في حياتهم المهنية القادمة كما أعرب عن امتنانه للمنظومة التعليمية في دولة الكويت لتشجيعها ودعمها للكوادر الوطنية الشابة.

«شنايدر إلكتريك» تعين سيباستيان رييه لقيادة العمليات في المنطقة

أعلنت شنايدر إلكتريك عن تولي سيباستيان رييه منصب رئيس منطقة شمال شرق إفريقيا والمشرق العربي، والتي تضم عدداً من الدول الهامة لتواجد الشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا مثل مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، ومالطا. وباستخدام خبرته التي تتخطى خمسة عشر عامًا في إدارة الطاقة عالمياً، سيركز رييه من خلال منصبه الجديد، على دعم العملاء في جميع أنحاء المنطقة بمجموعة من الحلول التقنية للتحول الرقمي والاستدامة وتسريع نمو الشركة. تشمل خبرات رييه مجالات إدارة الطاقة وتوزيعها ونقلها. وانضم رييه، فرنسي الجنسية، إلى شنايدر إلكتريك (Areva TD سابقًا) في عام 2007 كمدير مبيعات لمنطقة شرق آسيا واليابان. وتضمنت مسؤولياته، منذ ذلك الحين، المناقصات وإدارة المشاريع، والتسويق، وتطوير الأعمال، والمبيعات بعدة مناطق شملت أمريكا الشمالية وأفريقيا وأوروبا وشرق آسيا واليابان، وعاش في فرنسا وألمانيا ومؤخراً في الإمارات العربية المتحدة، حيث تولى وحدة أعمال أنظمة الطاقة بشركة شنايدر إلكتريك لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

من ناحيته، قال المهندس وليد شتا رئيس منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بشنايدر إلكتريك: "لقد أثبت سيباستيان مهاراته وخبرته التجارية على مدار العقد الماضي، وقام بعمل هائل في قيادة فرقه لتحقيق نمو مربح أثناء تشكيل مستقبل أعمال أنظمة الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا،" وأضاف شتا: "تعد منطقة شمال شرق إفريقيا والمشرق العربي واحدة من أهم المناطق بالنسبة لنا، ويرجع ذلك لحجم عملائنا بالإضافة إلى تواجد مراكزنا للتصنيع. أنا واثق أن رييه سيأخذنا لمستوى أفضل بما سيكون له انعكاسه الإيجابي على الخدمات التي نقدمها لعملائنا في أنحاء المنطقة". تعد شمال شرق إفريقيا والمشرق العربي واحدة من أكبر مناطق شنايدر إلكتريك من حيث التواجد، حيث تضم أكثر من 1500 موظف في مصر والعراق والأردن ولبنان ومالطا. ويشتهر مصنع الشركة ببدر، بالقاهرة، بإنتاج أجهزة ذات مستوى تقني عال وجهد متوسط يتم استخدامها محليًا إلى جانب تصديرها للخارج. ويوفر مصنع بدر كميات كبيرة من المعدات لمشروع تطوير شبكة الكهرباء الذكية في مصر.

وقال رييه: "أنا متحمس لتولي مسؤولياتي الجديدة، واغتنام الفرص المتاحة للعمل في أنحاء المنطقة، وقيادة فرق العمل المجتهدة في شنايدر إلكتريك. هناك أمور كثيرة تحدث حالياً في مجالات التحول الرقمي والاستدامة، وأنا متشوق للتعاون مع عملائنا والمساعدة في تسريع وتحسين طريقة عملهم من خلال التقنيات والخبرة التي يمكننا توفيرها لهم".

حصل سيباستيان رييه على ماجستير مزدوج في إدارة الأعمال من معهد إدارة المشاريع في فرنسا، في إدارة الأعمال والمشاريع، بالإضافة إلى درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة IUT Montpellier.

سيباستيان رييه